

رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوحى الله إلى موسى نبي بني إسرائيل أنه من لَقِينِي وهو جاحد بأحمد أدخلته النار. قال: يا رب ومن أحمد؟ قال: ما خلقت خلقاً أكرم عليّ منه، كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل أن أخلق السموات والأرض، وإن الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها هو وأمته. قال: ومن أمته؟ قال: الحمّادون يحمّدون الله صُعوداً وهبوطاً وعلى كل حال، يشدون أوساطهم ويظفرون أطرافهم، صائمون بالنهار، رهبان بالليل، أقبل منهم اليسير، وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله. قال: اجعلني نبيّ تلك الأمة. قال: نبيها منها. قال: اجعلني من أمة ذلك النبي. قال: استقدمت واستأخرت، ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الخلد.

واخرج البيهقي عن مقاتل بن حيان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله لعيسى بن مريم: يا عيسى، جدّ في أمرك ولا تهزل، وأسمع وأطع يا بن الطاهرة البكر البتول، إني خلقتك من غير فحل، فجعلتك آية للعالمين، فإياي فأعبد، وعليّ فتوكل فسرّ لأهل سُورية وأخبرهم أنني أنا الله الحي القيوم الذي لا أزول، صدّقوا النبيّ الأمي العربي صاحب الجمّل والمدرعة والعمامة والنعلين والهراوة، الجعد الرأس، الصلّت الجبين، المقرون الحاجبين، الأنجل العينين، الأهدب الأشفار، الأدعج العينين، الأقنى الأنف، الواضح الخدين، الكث اللحية، عرقه في وجهه كاللؤلؤ، وريح المسك ينفح منه، كأن عُنقه إبريق فضة، وكان الذهب يجري في تراقيه، له شعرات من لَبته إلى سُرته، تجري كالقضب، ليس على صدره ولا على بطنه شعر غيرها، شن الكفين والقدمين، إذا جاء مع الناس غمرهم، وإذا مشى كأنه يتقلع من صخر وينحدر في صبب، ذو النسل القليل.

الجد: ضد الهزل، تقول منه: جدّ في الامر يجدّ ويُجدّ والجد أيضاً الاجتهاد في الأمر، تقول منه: جد يجدّ ويُجدّ كما في المختار. والمرأة